



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### استر معاصيك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الله لا يجعل أي شخص مُهاناً ، لا يجعلنا نفقد الكرامة ، ولا يضعنا في موقف محرج . الإحراج هو شيء صعب . لهذا السبب يستر الله عز وجل بصفته الستار . يستر أخطاء وعيوب الناس . يقول الله عز وجل "عند ارتكابك ذنباً، معصية ، استر نفسك، ولا تظهرها . الله يغفرها ولا أحد يعرف عن ذلك ."

هل يمكن أن يكون هناك بشرى أفضل من هذه ؟ لا يمكن أن يكون . ومع ذلك ، الإنسان يأتي ويخبر الناس بالأشياء الغيبة التي فعلها . لديهم أيضاً تعبير خاطئ " لماذا يجب أن أخفي عن العبد ما يعلمه الله" ، كما يقولون . الله يقول لك ، "إستر ذلك حتى لا تصبح مُهاناً ، لكي لا تنحرج ، وسأغفر لك . لا أحد يعرف عن ذلك . تخرج وتظهر ذلك . الناس من هذه الأوقات يفعلون أكثر من ذلك . هناك حكمة عظيمة في هذا [لا تظهر] ، لأنك عندما تفعل شيئاً ، والبعض الآخر يريد أيضاً أن يفعل ذلك بنفس الطريقة قائلاً "أنا أيضاً" . تكون قد شجعت الآخرين على هذه المعصية ، على هذا الذنب . تكون قد زدت عدد الذين يرتكبون الذنوب مثلك . أنت تزيد المعاصي وتخربهم بما فعلته . لهذا السبب الذنوب محببة .

### إذا ابتليتم بالمعاصي فاستتروا

" إذا ابتليتم بالمعاصي فاستتروا " . المعاصي ليست شيئاً جيداً . إنها مشكلة . إذا ابتليت في هذه المشكلة ، استرها حتى يزيل عنك الله هذه المعصية . هذه المشكلة تزداد إذا قلت " لا ، أفعل ذلك وأصر على إخبار الجميع " . المشكلة ليست شيئاً جيداً . إنه أمر سيئ . ثم الناس لا يرون معاصيهم ويسألون " ماذا فعلت ؟ لماذا هذه الأمور تحدث لي ؟"

بالتأكيد لديك أخطاء ولديك ذنوب ، وهكذا تتسبب بهذه المشكلة . لذلك ، ما يقوله الله عز وجل جميل . عندما ترتكب خطأ في هذه الدنيا يحاسبونك " تعال الى هنا . ماذا فعلت ؟" ويعاقبونك . حتى لو أخفيت ذلك ، لا يزالون يحكمون عليك بهذه العقوبة . ومع ذلك ، الله عز وجل يقول " لا تخبر ! استرها وسأغفر لك " .

ومع ذلك ، كما قلنا ، الشيطان يخدع الناس ويعرض الأوساخ والأخطاء التي يقومون بها . لذلك سيضرون أنفسهم بأنفسهم ، ويصبحون يستحقون العذاب والجحيم . حفظنا الله . الله يسترنا جميعاً . نحن جميعاً لدينا ذنوب ، أخطاء ، وعيوب . الله عز وجل يسترنا بصفته الستار ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

10-1-23/2018 ربيع الآخر 1439 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر